



أخبار من الحرمين الشريفين

رسالة جوابية من ملك السعودية إلى عالم من علماء الشيعة الإمامية حول
تخريب القبة الخضراء والبقيع، قبل ٨٨ سنة.

في سنة ١٣٤٤ هجرية، وبعد تأسيس دولة السعودية، قاموا بتهديم

نص الرسالة:

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن
آل فيصل إلى حضرة الفاضل
المحترم الشيخ عبد الرحيم
صاحب الفصول.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
فإننا نؤكد لكم أنّ القبة النبوية
لم يمسه أحد بسوء، ولم يخطر ببالنا
قط أن نمسها بسوء وأنّ للرسول
صلّى الله عليه و سلم حرمة لدينا لا
تدانيها حرمة.

أما مسائل القبور وما يتعلق
بها من البناء فنحن كما أخبرناكم
متبعون لامبتدعون، ونحن مستعدون
للنزول على حكم علماء المسلمين
من جميع المذاهب.

وأما عدا ذلك فننظر فيه، فسئامر
بتنظيف القبور، وتسوية ما لم يسوّ
منها التسوية الشرعية مع إقامة سور
عليها؛ لحفظها من الدنس. ونحن
نؤكد لكم أيضاً أنّا لانمنع أحداً من

المشاهد المقدسة لأئمة أهل البيت
الأطهار عليهم السلام في مقبرة البقيع في
المدينة المنورة، بعد تعريضها للإهانة
والتحقير بفتوى من وعاظهم،
وبعد سنة واحدة من هذا الحادث،
الذي هزّ مشاعر المسلمين وأساء
لهم أيما إساءة، قام الشيخ عبدالرحيم
الحائري صاحب كتاب الفصول، وهو
من علماء طهران يومذاك، بزيارة إلى
الديار المقدسة؛ لأداء فريضة الحج.

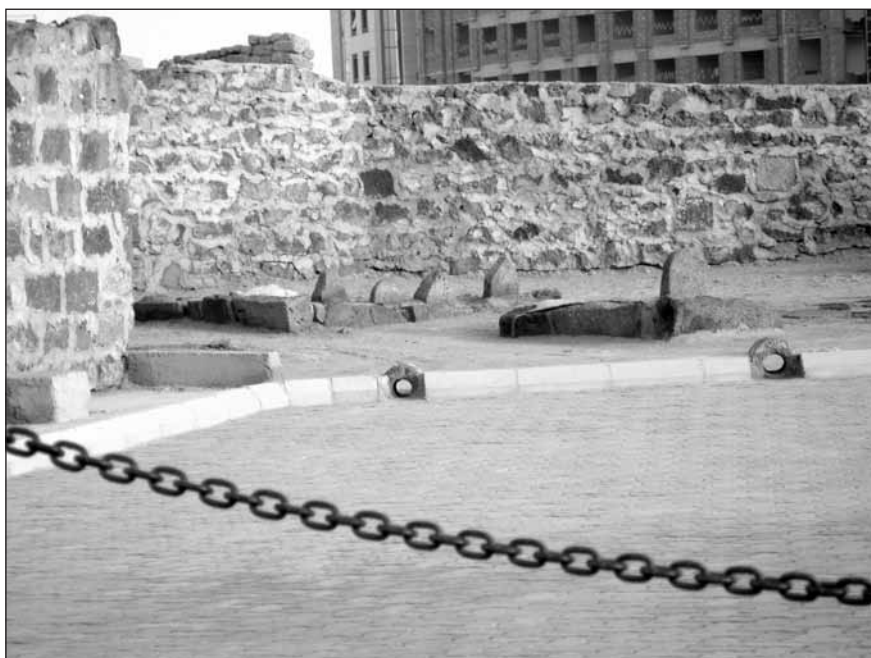
وكان له لقاء مع ممثل الملك في
مكة المكرمة، وأجرى معه حورات
حول هلال شهر ذي الحجة، وتخريب
القبور في المقبرة المذكورة بما
فيها الأضرحة المقدسة للأئمة
الأطهار عليهم السلام، وما أحدثه هذا
الفعل من آثار مؤلمة للمسلمين،
جاءت هذه الرسالة - الممهورة بمهر
الملك عبدالعزيز - والموجودة الآن في
طهران، طبقاً لما ذكره العلامة الشيخ
رسول جعفریان.

برای شما که قبه پیغمبری را احدی
به بدی دست نخواهد زند و هرگز
چنین چیزی به خاطر ما خطور
نکرده است که کسی به بدی به آن
دست بزنند (یعنی تخریب نخواهد
شد). و برای پیغمبر حرمتی قائل
هستیم که قابل مقایسه با هیچ
حرمتی نیست. اما مسائل قبور بقیع
و آنچه از بنا متعلق به آن است، ما
چنان چه به شما خبر دادیم، تابع
شریعت اسلامیم، نه اهل بدعت، ما

زيارة القبور مادام الزائر يتبع في
زيارته الطريقة الشرعية والآداب
الدينية، وقد أمرنا بتحرير هذا؛
لتنشروه على الملا. هذا ما لزم بيانه
والله يحفظكم..

محل مهر

از عبدالعزيز پسر عبدالرحمن
آل فيصل بسوی حضرت فاضل
محترم الشیخ عبدالرحیم صاحب
الفصول. سلام بر شما و رحمت خدا
و برکات او. و بعد تأکید می کنیم





تا وقتی که زائرین طریق شرعیه و آداب دینیه را در زیارت پیروی کنند. ما دستور دادیم تا این نوشته شده در میان مردم انتشار یابد. این چیزی است که بیان آن لازم بود. خداوند شما را حفظ کند.

الحرمان الشریفان والتغییر

...أسماء الأبواب للحرمین الشریفین أصبحت تاریخیة، ولا ضرورة لتغییرها بمسمیات جدیدة، فسیظل الناس یذكرون أسماءها القدیمة، ولن یستخدموا الأسماء الجدیدة، فهذه بعض شوارع مدیننا جری تغیر مسمیاتها، وظل الناس یستخدمون الإسم القدیم، رغم وجود اللوحات التي لاحصر لها تشير للإسم الجدید، وإن كان من اقتراحات جدیدة، فیحجب أن ینجب الحرمان الشریفان مثل هذه المقترحات، من تغیر لأسماء الأبواب،

آماده‌ایم که از نظر شخصی مذهبی خود صرف نظر نموده، اوامر علمای مسلمین را از هر مذهب که باشد محترم بشماریم. اما راجع به مذاکرات دیگر به زودی نظریه خود را برای شما بیان می‌کنیم. پس بزودی امر می‌کنیم که قبور بقیع را نظیف نموده و صاف کنند، مطابق آنچه در شرع جایز است، با کشیدن دیواری در اطراف آن که از پلیدی حفظ شود و باز برای شما تأکید می‌کنیم که ما منع نمی‌کنیم هیچ کس را از زیارت قبور بقیع.

عن تاريخهما، ولم يطلعوا على ما كان فيهما من حلقات للعلم، اختفت اليوم، وهما الجامعان الجامعتان، واللذان بشا العلوم العربية والدينية في سائر أقطار علمنا الإسلامي، وحذا لو أعيدت إليهما حلقات الدرس المتنوعة، والتي تدرس المذاهب الأربعة، وسائر العلوم العربية، بل وحتى بعض العلوم الأخرى، والتي هي فروض كفايات، كما كان يحدث فيهما من

ولكل ما يتعلق بهما، وبما هو من تاريخهما الثابت، فكل ما فيهما تراث لهذه الأمة، يجب الحفاظ عليه، من عمارة قديمة أو حديثة.

وَألا يحدث فيهما تغيير إلا عبر دراسة جماعية دينية وتاريخية وهندسية، حتى يمكننا أن نحافظ على أغلى تراث لأمتنا في هذين الحرمين الشريفين، وألا يقبل في هذا الباب اقتراحات الأفراد أو تصرفاتهم، خاصة إذا كانوا ممن لم يعلموا شيئاً



هؤلاء يحتكرون فهم الدين

أغار بعض هؤلاء في اليوم الثاني من الافتتاح على معرض الكتاب، وخلقوا جواً من الفوضى بسوء أخلاقهم وسلوكهم، وأشاعوا الفرع بين زواره كأنهم في غارة حربية على جمهور ارتدوا عن الإسلام، ترعاهم دولة كافرة!

كان هدف هؤلاء البلطجية منع بيع وشراء بعض الكتب التي يرون أنها تسيء إلى الدين، وتعمل على تحويل من يقرأها من دين الإسلام القويم إلى الكفر به، والاشراك بالله سبحانه وتعالى.

وكان من أهدافهم في تلك الغارة منع الاختلاط على اعتبار أنه محرم حسب فهمهم السقيم للدين بينما هو قائم ومشهود في المطاف، والمسعى، والصلاة في الحرم المكي، وموجود في المشافي الصحية في كل أنحاء البلاد.

قبل، فهما وجه هذه البلاد، وحتى أن يتاح للعلماء من شتى أقطار العالم الإسلامي أن يجاوروا بمكة والمدينة، فيرتادوا حلقات الدروس وينهلوا منهما العلم، وأيضا يفيدوا أهل العلم في هذه البلاد بمألهم من علم، كما كان العهد بالحرمين، حينما كان المسلمون لا يرون العالم قد اكتسب ما يؤهله لعقد حلقة يعلم فيها الناس إلا إن جاور في أحدهما أو كليهما مدة، ونهل العلم من حلقاتهما، فأهمية الحرمين الشريفين لا تعدلها أهمية، وإن لم نلتفت إليهما، فلا يحدث فيهما تغيير أيّا كان نوعه إلا بعد دراسة جماعية واعية، وأن يكون هذا التغيير ضرورياً لا بد منه، فإن الآثار حولهما قد اختفت تماماً، فهل نحن ندرك هذا؟ هو ما أرجوه، والله ولي التوفيق.

عبد الله فراج الشريف، جريدة البلاد، ٢٠١٢/١/٧م.

شرارتها من معرض الكتاب.
من المهم جداً أن نفهم أهدافهم
الخفية وأن نحبطها في مهدها..
والحمد لله الذي أخذ تلك الفتنة
وأطفأ شرارتها يوم ولدت.

يعقوب محمد اسحاق، جريدة البلاد،
٢٠١١/٠٢/١٠م

توجيه كريم بالإبقاء على مسمي بابي الفتح والعمرة

علمت «عكاظ» أن لجنة مكلفة
بدراسة موضوع إعادة تسمية بابي
الفتح والعمرة في الحرم المكي
الشريف إلى ما كانا عليه سابقاً،
إنفاذاً لتوجيهات كريمة بالإبقاء على
مسمييهما الأصليين، عقدت أمس
اجتماعاً برئاسة الدكتور صالح بن
عبدالرحمن الحصين الرئيس العام
لشؤون المسجد الحرام والمسجد
النبي، بحضور أعضاء اللجنة
الدكتور محمد بن ناصر الخزيم

وكان من أهدافهم أيضاً فرض
النقاب على النساء في المعرض،
بينما هو من الأعراف القبلية التي
عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، ولم
يأمر به دين الإسلام.

كان هؤلاء يريدون فرض فهمهم
للدين على الآخرين بما تيسر لهم
من عنف لفظي مستهجن، وخلق
نوع من الإرهاب الفكري من أجل
إرغام الآخرين على اتباع مفاهيمهم
الدينية المخطئة.

كانوا يحتكرون فهم الدين،
يريدون أن يقولوا للمواطنين: أنتم
لا تفهمون الدين ولا تفقهون فيه
شيئاً.. إنهم لا يؤمنون بالرأي الآخر،
ويحاربون التعددية، وينكرون أن
هناك ثلاثة عشر مذهباً في تاريخ
الإسلام.. كل ذلك ظاهرياً.

إنهم في الحقيقة جنود الصحوة
قاموا بهذه الغارة الماكرة لاستغلال
الظروف الحيدة لخلق فتنة تنطلق



نائب الرئيس العام لشؤون المسجد
الحرام، والمستشار محمد القويقلبي،
والمهندس عبدالحسن بن حميد،
لتنفيذ التوجيهات الكريمة.
كما بحثت اللجنة عدداً من
الموضوعات المتعلقة بالتسمية والترقيم



أن غادر حجاج بيت الله الحرام مكة المكرمة، ويهدف المشروع الذي وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتنفيذه إلى زيادة الطاقة الإستيعابية للطائفتين عبر توسعة الصحن، وتشيد أروقة جديدة من عدة أدوار لتستوعب ١٣٠ ألف طائف في الساعة، ويستغرق تنفيذ هذا المشروع ثلاث سنوات من اليوم، إلا أنه يمكن الاستفادة منه من السنة الأولى بشكل جزئي.

لأبواب المسجد الحرام الأخرى.

ووقفت «عكاظ» مساء أمس على أعمال إعادة لوحي التسمية لبابي العمرة والفتح على مدخلي البابين.

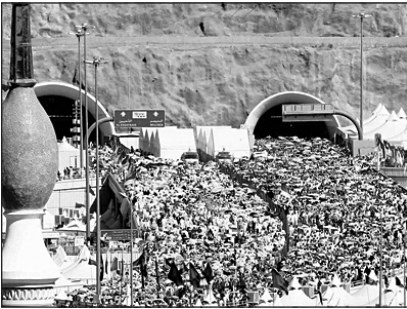
صحيفة عكاظ، مكة المكرمة، الأربعاء،

٢٦/١/١٤٣٣هـ / ١١ ديسمبر ٢٠١١م / العدد: ٢٨٢٩.

البدء في تنفيذ توسعة صحن الطواف بالبيت الحرام

يبدأ اليوم تنفيذ مشروع توسعة المطاف بالحرم المكي الشريف، بعد





والمخططات المجاورة، ومشروع
تطوير خدمات محطات قطار المشاعر
لتسهيل الوصول إلى المحطات.
من جهة ثانية وقّع معالي أمين
العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن
فضل البار أمس ثلاثة عقود جديدة

البدء في ضمن خطط تنمية العاصمة المقدسة .. ربط الجمرات مع شوارع وأنفاق مكة المكرمة

يتفقد وزير الشؤون البلدية
والقروية غدا الثلاثاء مشروعات
الوزارة في المشاعر المقدسة وهي
مشروع ربط الشعين والمعصم
بالدور الثالث من منشأة الجمرات
الحديثة عبر الأنفاق والجسور،
وربط منطقة العزيزية بالدور الثاني
من منشأة الجمرات الحديثة عن
طريق شارع وأنفاق وجسر في كلا
الاتجاهين.

كما يتفقد سموه مشروع نقل
وتطوير مجزرة الأنعام من المشاعر
إلى المعصم ومشروع إنشاء وتنفيذ
٣٦,٠٠٠ دورة مياه في منطقة المشاعر
(المرحلة الأولى)، وفتح طريق
من منطقة المعصم إلى الشرائع
بطول ٥ كيلو مترات لخدمة المجازر

صيانة شوارع شرق مكة المكرمة بقيمة بلغت (١١,٧٤٧,٧٩٥) ريالاً ، في حين اشتمل العقد الثالث على مشروع عملية استكمال الصيانة الدورية للشوارع الفرعية بمكة المكرمة وبلغت قيمته (١,٣٥٠,٠٠٠) ريال.

جريدة البلاد ، يوم الإثنين ١١ - ٧ - ١٤٢٢هـ

في بيان لجنة المدينة:

شعار عاصمة الثقافة رمز للمناسبة.. ولا يحتمل التفسير

أصدرت اللجنة العليا لمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية التي يرأسها أمير منطقة المدينة المنورة أمس بياناً توضيحياً حول ماتداولته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية من آراء وتعليقات على موضوع شعار المناسبة وما تم التطرق له من السؤال عن عدم اشتمال الشعار على القبة

مع عدد من الشركات الوطنية المتخصصة شملت مشروعات صيانة وسفلة العديد من شوارع مكة المكرمة بقيمة بلغت (٢٥,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

وأوضح معالي أمين العاصمة المقدسة أن المشروعات تأتي في إطار عمل أمانة العاصمة المقدسة على إنجاز المشروعات المختلفة والعمل على تطوير المرافق العامة والشوارع والميادين، وتقديم أفضل الخدمات لأهالي وسكان مكة المكرمة وزوارها، مؤكداً حرص الأمانة على إنجاز المشروعات الخدمية المختلفة التي تغطي جميع الأحياء والمخططات السكنية وتطوير مرافقها بما يتناسب مع التطور الذي تشهده مكة المكرمة. وبين أن العقد الأول شمل عملية صيانة شوارع جنوب مكة المكرمة وبلغت قيمته (١١,٧٤٧,٧٩٥) ريالاً، فيما شمل العقد الثاني مشروع عملية

الخضراء بالمسجد النبوي واقتصراره
على المئذنة وخارطة العالم الإسلامي
فحسب.

وقد قال البيان:

اللجنة العليا لمناسبة اختيار المدينة
المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية
اطلعت على ما تم تناوله في بعض
الصحف والمواقع الإلكترونية من
آراء وتعليقات على موضوع «شعار
المناسبة» وما تم التطرق له من السؤال
عن عدم اشتمال الشعار على القبة
الخضراء واقتصراره على المئذنة
وخارطة العالم الإسلامي فقط.

وأوضحت اللجنة أن موضوع
تصميم الشعار تم طرحه في مسابقة
عامة مفتوحة تحت إشراف اللجنة
العليا، مؤكدة أن الشعار مجرد رمز
للدلالة على المناسبة، ولا يجب أن
يحمل أكثر مما يحتمل، أو تؤخذ من
خلاله توجهات محددة، أو تفسيرات
بعيدة عن أهدافه المعلنة.

من جانبه اعتبر معالي الشيخ
شافى الحقباني عضو المحكمة العليا
أحداث أي تغيير في ما عرف
بـ«الثوابت» التي مرت عليها
سنوات طويلة وعهود متتابعة
«مدعاة» لكل من رغب في التغيير..
حديث الشيخ الحقباني جاء رداً على
سؤال لـ«البلاد» عن ما يتردد مؤخراً
بوجود التوجه والنية لدى «البعض»
في إزالة «صورة» من الشعار المتعلق
«بالقبة الخضراء» .. وقال الحقباني:
«إنّ هذا من الأمور التي سبقت
وبموافقة من قبل ولاية سابقين..
كما أكد لـ«البلاد» أحد المستشارين
القضائيين بأنّ القبة الموجودة في
مسجد الرسول في المدينة لا تعد
معارضة «شرعية».

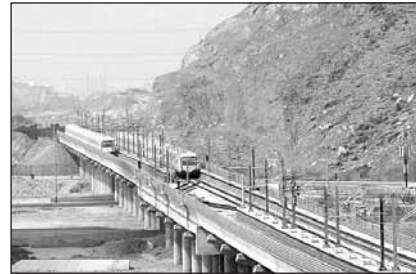
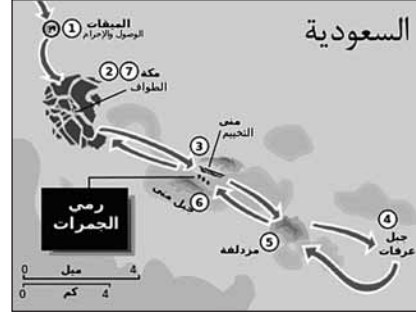
جريدة البلاد ، يوم الإثنين ٤-٦-٢٠٢٢هـ

قطار المشاعر يعمل في رمضان

تدرس الجهات العليا تسيير

قطارات من المشاعر المقدسة إلى المسجد الحرام، وأخرى للنقل داخل المشاعر، وقال وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والمشرف العام على الإدارة المركزية للمشاريع: إن قطار «الشمال» سوف يبدأ من عرفات - مزدلفة - منى وإلى التوسعة الجديدة لخدم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام، وقطار الوسط سوف يبدأ من عرفات وإلى منى، وتسهيل عملية النقل داخل منى، ونقل الحجاج أيام «منى».

وعن تكلفة القطارات قال: إنها تقترب من تكلفة القطار «الجنوبي» الذي نفذ العام قبل الماضي، مضيفاً أن هناك دراسة لالتقاء القطار من محطة المسجد الحرام لمحطة قطار الحرمين وحتى نقطة «الشميسي». وفي تطور يخدم الزوار والمعتمرين قال د. حبيب: إن القطار القائم الآن سيتم استغلاله اعتباراً من





العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين إعفاء من منصبه لظروفه الصحية وتعيين فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير. وفيما يلي نص الأمر الملكي: ... بعد الاطلاع على ما رفعه لنا معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عن طلبه إعفاء من منصبه لظروفه الصحية. أمرنا بما هو آت:

أولاً: الموافقة على طلب معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون

رمضان القادم بتحويل القادمين من جدة إلى «دقم الوبر» والقادمين من الرياض أو الطائف إلى محطة الجمرات، ومن ثم يتم نقلهم عبر «النقل الجماعي» تسهيلاً لحركة النقل في مكة المكرمة ومنطقة الحرم؛ وهي فرصة يوضح د. حبيب تهيم للزوار والمعتمرين الاطلاع على المشاعر ومشروع جسر الجمرات. وختم د. حبيب أنّ قطار المشاعر ينقل ٣٥٠٠ راكب في الرد الواحد، والعام الماضي نقل أكثر من أربعمئة ألف حاج في مرحلة الحج من عرفات إلى منى، والطاقة الاستيعابية له خمسمئة ألف في الخمس ساعات.

جريدة البلاد ، يوم الإثنين ٢٨ - ٥ - ١٤٣٢هـ

إعفاء الحصين وتعيين السديس رئيساً عاماً لشؤون الحرمين

صدر أمس أمر ملكي يقضي بالموافقة على طلب معالي الرئيس

رسول الله ﷺ ورواده.

كما زار معاليه وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي والتقى معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الفالح، وفضيلة وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي وأصحاب الفضيلة مديري الإدارات التوجيهية والخدمية والمكتبية بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي، حيث حثهم على تقديم أفضل الخدمات وأرقاها.

... كما أوصاهم بتقوى الله والجد والاجتهاد في العمل والسير على خطى موضوعه والاهتمام برقي الإنسان ليتناسب مع رقي المكان...

جريدة البلاد ، يوم الأربعاء ١٢-٦-٢٠١٢م

الشيخ السديس: مقر مكتبة الحرم مجاور لتوسعة الملك عبدالله

المسجد الحرام والمسجد النبوي إعفاءً من منصبه لظروفه الصحية. ثانياً: يعين فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير. ثالثاً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه. عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
جريدة البلاد ، يوم الأربعاء ٩-٥-١٤٢٢هـ

السديس يزور المسجد النبوي

زار معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أمس المسجد النبوي الشريف واطلع على الخدمات المقدمة للزوار والمصلين، وذلك في إطار الجولات التفقدية والميدانية لتحقيق أوفر التسهيلات وأرقى الخدمات لزوار مسجد

بمكتبه ضم عدداً من مديري الإدارات
العاملة بمقر الرئاسة.

وفي بداية الاجتماع رحب بهم
معاليه وأكد على أهمية الاجتماعات



الدورية لمناقشة القضايا والأمور
المتعلقة بتطوير العمل كما أكد
على أن مدير الإدارة هو القدوة
لموظفيه العاملين بإدارته مشدداً
على أن يكون العمل بروح الفريق
الواحد وتفويض الصلاحيات مع
المتابعة الدقيقة ورفع تقارير الإنجاز
الأسبوعية لكل إدارة.

مكة المكرمة - حامد القرشي

جريدة البلاد ، يوم الخميس ٧ - ٧ - ١٤٢٢ هـ

أكد الرئيس العام لشؤون
المسجد الحرام والمسجد النبوي
الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز
السديس على العناية والاهتمام
بدور المكتبة، وأن يكون مقرها بجوار
المسجد الحرام مجاوراً لتوسعة الملك
عبدالله لتكون منارة ثقافية يستقي
منها الحجاج والعمار والزوار زاد
العلم والمعرفة.

جاء ذلك خلال جولة قام بها على
مكتبة الحرم المكي الشريف بمقرها
بالعزيزية اطلع خلالها على أقسام
المكتبة واستمع إلى شرح مفصل من
مساعد مدير المكتبة الأستاذ عبدالله
الحربي عن دور كل قسم في خدمة
المطالعين.

وأثنى على جهود العاملين
بالمكتبة وحثهم على بذل المزيد من
الجهود في سبيل تطوير الخدمات
المقدمة لرواد المكتبة. وعلى الصعيد
ذاته ترأس الشيخ السديس اجتماعاً

مكتبة عارف حكمت

علي محمد الحسون

تواصلًا لما تناوله أمس الصديق الدكتور عاصم حمدان في الزميلة جريدة المدينة عن ضرورة الاعتناء بالمكتبات الثقافية التي كانت تحيط بالمسجد النبوي الشريف.

أقول: تواصلًا لكل الذي تناوله، أود أن أضيف، وطالما الحديث عن مكتبة عارف حكمت والتي كانت في مبناها المتفرد معمارياً في جنوب المسجد النبوي الشريف،

وبما تحتويه من مخطوطات في شتى المعارف والعلوم؛ أقول: ذات يوم قال لي الصديق الحبيب الأستاذ أسعد حمزة شيره مدير إدارة الأوقاف السابق، والأوقاف كانت تشرف على مكتبات المدينة المنورة بأن مكتبة عارف حكمت يجب أن تكون بجانب المسجد النبوي الشريف، لأن شرط الواقف يقول بذلك، وشرط الواقف كما هو معروف مقدم على أي إجراء آخر. وأقول: إن هذه المساحات الواسعة



حول «الحرم» كان من الأحق أن تؤخذ مساحة من الأرض، وتقام عليها المكتبة، وبذات التوصيف الذي كانت عليه، وهو توصيف جميل يعطي للمكتبة خصوصيتها وهيبتها كما كان يرتاده الباحثون عن المعرفة بشتى فنونها.

إنَّ إيجاد مكتبة بجانب المسجد النبوي الشريف أجدى من إيجاد أي شيء آخر غير المكتبة. فكيف إذا ما كانت تلك المكتبة التراثية المتفردة في الشكل والمضمون.

جريدة البلاد ، ١٥ - ٢ - ٢٠١٢م

حديث إلى الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.. الجديد

خالد محمد الحسيني

«عهد» و«فترة» جديدة بدأت مع صدور الأمر الملكي باختيار معالي الشيخ د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز

السديس إمام وخطيب المسجد الحرام، رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - الأسبوع قبل الماضي انشئت الرئاسة في ١٣٩٧هـ وكان أول رئيس لها معالي الشيخ ناصر الراشد وعلى مرور أكثر من ثلاثة عقود أسندت مسؤوليتها لعدد من أصحاب الفضيلة كان آخرهم معالي الشيخ صالح الحصين، الذي أمضى فيها أطول فترة.. البلاد تعرض على معالي الرئيس العام الجديد الشيخ د. عبدالرحمن السديس أهم الملاحظات في الحرمين الشريفين بعيداً عن معهد الحرم المكي ومكتبة الحرمين التابعين للرئاسة.

أئمة المدينة المنورة: بالنسبة للأئمة في المدينة المنورة فيتردد أن العدد «قليل» وأن القائمين الآن بالإمامة «قضاة» في محاكم المدينة المنورة، ولا نجد أي مانع من اختيار أئمة من الذين تنطبق عليهم الشروط المحددة

لوقت طويل لوجود الناس جلوساً
في الطريق منذ بداية بوابة الدخول
وحتى بوابة الخروج.

المؤذنون: هناك مشكلة لدى «المؤذنين» سواء في مكة أو المدينة، وآراء من هنا وهناك سواء عن العدد أو المستحق للأذان أو «طريقة» الأذان؛ وأرى أنه إكراماً للمؤذنين القدامى، لماذا لا يمكن أفراد الأسرة من الأذان إذا كانت الشروط الوظيفية والسلوكية وحُسن الصوت متوفرة، وأن يتم وضع تنظيم لذلك، فالعدد اليوم في مكة والمدينة قليل جداً، وأصحاب الأصوات الجميلة المتقدمون في السن يخشون طلب «الإعفاء» ولا يتم تعيين أبنائهم أو إخوانهم بدلاً عنهم، ومن حق الرئاسة أن تضع الشروط التي تضبط الاختيار، لكن مع المحافظة وتقدير السنوات الطويلة لكثير من المؤذنين الذين بدأ الأذان في أسرهم

من الرئاسة من غير هؤلاء وتوظيف عدد منهم، حتى لا يشكل التحديد لعدد قليل ضغطاً وإرهاقاً على الإمام أو غيره من زملائه، وهذا الأمر في المدينة المنورة، لأنّ العدد الموجود في مكة المكرمة يكفي، سواء في الأيام العادية، أو رمضان والحج.

زحام المواجهة: يا معالي الرئيس العام.. هذه فكرة واقترح يمكن أن تناقش من قبل الجهات صاحبة العلاقة سواء في الرئاسة أو غيرها، وهي لم يتم منع الصلاة في المساحة أمام المواجهة الشريفة، ويتم «تأخير» الإمام إلى مكان «المنبر» الآن، وتخلو هذه «المنطقة» للزيارة فبقاء المسلمين سواء في الأيام العادية أو أثناء «صلاة التراويح» في رمضان.

وفي أيام العمرة والحج في هذا المكان لا يتيح للراغبين في السلام على الرسول ﷺ ... كما يساهم في زيادة «الزحام» واستمرار الزيارة

منذ أكثر من مائة عام ونصف قرن..
دروس الحرمين: أسئل عن «دروس
الحرمين» والتي كانت بمثابة «جامعة»
سواء في مكة المكرمة أو المدينة المنورة،
واستمرت سنوات طويلة جداً حتى
تقلصت ثم توقفت وتحديداً في أول
«التسعينات» الهجرية ولو قال قائل
إنها لازالت موجودة، فنقول بأنها
«محدودة» وقليلة وتركز على «أسماء»
محددة والواجب أن تعطى الفرصة
لكل قادر من العلماء وطلبة العلم
بإشراف الرئاسة، وأن نجد حلقات
«هنا وهناك» صباحاً بعد الفجر وفي
العصر وبعد المغرب وبعد العشاء..
فالناس في حاجة لهذه الدروس في
الحرمين، وهي من أول أدوارها منذ
عهد النبي ﷺ.. والأمل في عودتها
في مكة والمدينة بالعدد الكافي.

إرشاد بالحسن: شكوى الناس
مستمرة من «غلاظة» القائمين على
الارشاد سواء في المسجد الحرام

وجوار الكعبة المشرفة أو أمام
المواجهة في المدينة المنورة، ودفعهم
للناس عند «التوقف» حتى لو كان
لثواني للسلام وتجد الزوار يسرون
في خط مستقيم حتى خروجهم من
الباب من جهة «البيع» كما أن
السيدات يشتكين من «المرشدات»
خاصة في المسجد النبوي وارتفاع
أصواتهن، واستعمال عبارات غير
لائقة مثل «يامره» مما يعكس صورة
سيئة عنا في الخارج، وما المانع أن
تستبدل العبارة لدى المرشدين
والدعاة في الحرمين إلى «يا أخي»
و«يا أختي» أو ابنتي... وأن تعطى
لهؤلاء دورة في «أسلوب المخاطبة»
لأنهم صورة تُنقل من ملايين الزوار
والمعتمرين والحجاج.

الزيارة الخاصة: أتحدث إلى معالي
الرئيس العام الجديد أن يؤكد
«المساواة» في المسجد النبوي بمنع
«الزيارات» الخاصة التي نشاهدها

في التواصل الإعلامي، كما يجب أن يكون ولي العديد من التجارب في هذا الأمر آخرها في رمضان العام الماضي ١٤٣٢ هـ عندما لم أجد رداً من «النائب» للإذن بالتصوير أواخر شهر رمضان رغم تحذي معه، وأشارت لذلك في مقال، وفوجئت بأنّ العلاقات العامة في الرئاسة «تخرج» عن الموضوع، وترد على الصحيفة بأننا لم نخاطب العلاقات برغبتنا بالتصوير، رغم أن الموضوع واضح؛ وهو اتصالي مع النائب، وليس العلاقات كما أن أي مسؤول في الرئاسة مجرد أي سؤال مهما كان يحيلك للعلاقات التي تطلب مخاطبة أو إجراءات يفقد العمل الصحفي أهميته، ولا أعرف شيئاً من أمور «الحرمين» يمكن أن يكون «سراً» لا يمكن البوح به، هذا الأمر جعل أخبار الحرمين بعيدة عن «الإعلام» لوجود حواجز أمام الصحفي أو

في بعض زياراتنا للمسجد النبوي، خاصة عندما يتم وضع «سياج» بجوار الروضة يقال إنه لزيارة مسؤولين وأسرهم، أو شيء من هذا، لأنّ المسجد النبوي يجب أن يتاح للجميع، وبنظام واحد، دون «استثناء» والواجب أن يكون كذلك.

كراسي المسنين: معالي الرئيس .. من الأمور الغريبة أن المسنين والعجزة في المسجد الحرام لا يُسمح لهم باصطحاب كراسي للجلوس عليها أثناء الصلاة، ولا توجد هذه الكراسي داخل الحرم في مكان خاص يؤخذ من المحتاجين لها وتعاد عند الخروج، ويقال إنّ هذه الكراسي متوفرة في المسجد النبوي.

الرئاسة والإعلام: لعلي من أكثر الإعلاميين علاقة بالرئاسة منذ رئاسة الشيخ ناصر الراشد وحتى اليوم، وخلال هذه المدة الطويلة تأكد لي عدم رغبة رجال «الرئاسة»

الإعلامي.

والواجب أن تسعى إدارة العلاقات بالرئاسة بتزويد الصحفي بتقارير دائمة عن الجديد، ومن ذلك «مشروع توسعة الطواف» وغيره ولا يتحدث رجال الرئاسة إلا عن التجهيزات في رمضان أو الحج فقط.

جريدة البلاد ، ١١ - ٥ - ٢٠١٢م

ألف عامل شاهدون على مشاريع مكة العملاقة

ما بين أفخم وأغلى المشاريع الاستثمارية المتاخمة للمسجد الحرام يلتقي قرابة ١٥ ألف عامل على مدار الساعة حيث يجمعهم أداء الصلوات المفروضة في الساحة المهيبة لأطهر بيت وفي أقدس بقعة.

هذا الكم الهائل من العمالة يعملون لدى شركتين سعوديتين، الأولى تشرف على أعمال بناء

الحرم المكي الجديد ومجمع دورات المياه الجديد؛ والأخرى تنفذ مشروعاً عملاقاً يضم فنادق ومجمعات تجارية وتبلغ كلفة تلك المشاريع أكثر من ٨٠ مليار ريال تمثل في مجملها بناء أول واجهة حضارية للحرم المكي في عهد خادم الحرمين الشريفين.

ملتقى العمالة اليومي يتحول إلى ساعات للراحة والوضوء وأداء الصلوات وتبادل الأخبار والمنجز من المشاريع الكبرى.

العدد الهائل للعمالة يمثل شرائح متعددة من الفنيين والمهنيين والمهندسين لبناء مجمع جبل عمر التجاري السكني الذي يحتوي على فنادق ومراكز تجارية وأسواق وخدمات عامة وتبلغ الطاقة الاستيعابية للمشروع حوالي مائتين وخمسين ألف نسمة بالإضافة إلى طاقة استيعاب للمصلين تبلغ حوالي أربعمئة ألف مصل.

من قبل العمال والفنيين في تلك المشاريع أشبه بشهادة يفتخر بها الكثيرون أمام أهاليهم وذويهم، ارتداء العمالة للزي الموحد وأحذية العمل جعلهم يفضلون أداء الصلاة في الساحات المحيطة بدلاً من الدخول لأروقة الحرم المكي...

مكة المكرمة - هاني اللحان

جريدة الرياض، العدد: ١٦٥٠

الأحد/ ١٢ رجب / ١٤٢٢هـ

السديس يزور الهيئة وإدارة التوجيه بالمسجد النبوي

زار معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس أمس إدارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد النبوي الشريف حيث كان في استقبال معاليه مدير الهيئة الشيخ إبراهيم الغامدي وبعض منسوبيها.

ويواصل العمال الليل بالنهار لإنجاز المشروع الضخم الذي تبلغ مساحته ٢٣٠ ألف متر مربع لتأمين السكن المناسب لعدد ٣٤,٥ ألف شخص، واستحداث مناطق سكنية وتجارية نموذجية وفق معايير التخطيط الحديث مراعية لترابط النسيج العمراني وطوبوغرافية الموقع وتسهيل حركة المرور للحجاج والمعتمرين وتوفير ١٢ موقفاً للسيارات، وإنشاء مصليات مغطاة تتسع لحوالي ٨٠ ألف مصلي مع دورات المياه بالإضافة للمصليات المكشوفة، ومواقع للخدمات العامة. ويقول إيهاب إبراهيم في تبريد إنه فخور بالعمل لتنفيذ مشروع توسعة الحرم المكي يسجل له سيرته الشخصية.

تنفيذ المشاريع العملاقة جمعت عمالة خمس جنسيات آسيوية وأفريقية في حين أصبحت المشاركة

يسIRON عليه في حسن استقبال
زائري المسجد النبوي الشريف
ولين التوجيه معهم.

كما زار معاليه إدارة التوجيه
والإرشاد بالمسجد النبوي التابعة
لووكالة الرئاسة العامة، وكان في
استقباله مدير عام الإدارة الشيخ
سليمان العبيد ووكيلها نايف
القرافي حيث تجول بمكتبة المسجد
النبوي الشريف، واستمع إلى شرح
وافٍ من مديرها عبيد العبيد على
محتوياتها المكتبة وما فيها من علوم
عدة مقروءة ورقمية.

ورافق معاليه في الزيارة معالي
نائب الرئيس العام لشؤون المسجد
النبوي الشيخ عبدالعزيز الفالح
ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون
المسجد الحرام الدكتور محمد الخزيم
وفضيلة وكيل الرئيس العام لشؤون
المسجد النبوي الدكتور علي العبيد
والمستشار المشرف العام على

وتحدث معالي الرئيس العام
عن الدور الكبير لأعضاء الهيئة
بالمسجد النبوي وما يجب أن يتحلوا
به، معرباً عن سعادته بهذه الزيارة
للذين يقومون بإحياء هذه الشعيرة
والتواصل معهم والسماع منهم
وملامسة همومهم وآمالهم، مشيراً
إلى أهمية الدور الذي يقوم به رجال
الهيئة من الذين يعملون في الحرمين
الشرفين، لأنهم يخاطون أناساً
كثيرين تختلف عقائدهم وألسنتهم
وثقافتهم وبيئاتهم ويحتاجون أن
يروا في رجل الهيئة الأنموذج المشرق
في كون هذه الشريعة والشعيرة
رحمة وبصيرة وحكمة ورفق بالناس
مستدلاً بقوله تعالى: ﴿فبما رحمة من
الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب
لانفضوا من حولك﴾ ...

وفي نهاية اللقاء شكر مدير الهيئة
معالي الرئيس العام على توجيهاته
السديدة التي تعد دليلاً واضحاً

وقال إن عدد أبواب المسجد
تضاعفت لتصل إلى ١٠٠ باب،
لتعطي المجال لانسياية الدخول لأداء
الصلاة أمام أكثر من مليون مصلي
.. مشيراً إلى اكتمال الاستعدادات
لاستقبال الزوار الذين يتوافدون
في هذا التوقيت من كل عام، حيث
تم تركيب ٤٣٦ مروحة رذاذ للتبريد
على المصلين، وتركيب ٢٥٠ مروحة،
فضلاً عن تكييف مساحة تصل إلى
١٠٠ ألف متر مربع داخل المسجد.
وأضاف حطاب أن هناك أكثر من
١٣٠٠ موظف وموظفة من الرسميين
والمؤقتين، يوفرون الخدمات لزوار
المسجد النبوي الشريف على مدى
٢٤ ساعة، تشمل الاستقبال على
مدار الساعة، بداية من الساحات
الخاصة بالمسجد، وملاحظة نظافتها
باستمرار وتظليلها بفتح ٢٥٠ مظلة
وقاية للمشاة وكذلك المصلين أثناء
الصلاة، وكذلك ببقاء الممرات

مكتب معالي الرئيس العام الشيخ
محمد القويفلي ومدير عام العلاقات
العامة والإعلام عبدالواحد الحطاب
ومدير عام التنسيق والمتابعة صالح
المزيني.

جريدة البلاد، يوم السبت ٢٦ - ٧ - ١٤٢٢هـ

المسجد النبوي يتسع لأكثر من مليون مصلي

المدينة المنورة: أكد عبدالواحد
حطاب، مدير العلاقات العامة
بوكالة الرئاسة العامة لشئون
المسجد النبوي، أن الطاقة
الاستيعابية للحرم النبوي الشريف
بعد التوسعة الجديدة للجهة الشرقية
من المسجد، ارتفعت إلى أكثر من
مليون مصلي، منهم ١٥٠ ألفاً تتسع
لهم جنبات المسجد، و٢٥٠ ألف
مصلي تتسع لهم المظلات الخارجية،
فيما تتسع الساحات الأخرى لنحو
٧٠٠ ألف مصلي.

المسجد النبوي والمكتبة الصوتية
الرقمية وقاعة المخطوطات على
مدار الفترة الصباحية حتى التاسعة
مساء.

وأشار المسئول السعودي إلى توفر
الخدمة النسائية ممثلة في المراقبات
والمرشدات اللاتي يتابعن أعمال
هذه الخدمات باستمرار وتهيئة ثلاث
زيارات للنساء للروضة الشريفة.

جريدة الوطن ١٠-٦-٢٠١٢م

الداخلية مفتوحة للدخول المصلين
للأماكن الخالية داخل المسجد
النبوي.

وأوضح أنّ الموظفين يعملون
أيضاً على توفير مياه زمزم المبردة
وغير المبردة في جميع نواحي المسجد
النبوي والسطح بواقع ١٣ ألف
حافطة مع توفير الأكواب البلاستيكية
النظيفة ذات الاستخدام الواحد من
المياه الباردة في جميع أنحاء الساحات
الحيطة بالمسجد النبوي، وفتح مكتبة

